



الحديث

٧٨٩

السنة السادسة عشرة

٩/ذو الحجة الحرام/١٤٤١هـ

٣٠/٧/٢٠٢٠م

الإنحرافات الكامنة

بتوجيه الإنتقاد إلى الآخرين، وضعفاء العقول المصابون بالشذوذ العاطفي، والخلاصة أولئك الذين لا يتجاوز عمرهم العقلي أكثر من ١٠ سنين أو ١٢ سنة.

ومما لا ريب فيه أن هذا النقص منشؤه وراثي إلى حد بعيد، ولكن ليس بمقدورنا أن نعين نسبة العوامل الوراثية إلى العوامل التربوية (البيئية) في توليد هذه العاهات، ومع ذلك فإن النماذج الافتراضية من ضعف العقل والإختلال الروحي والبكم والبلادة تدل بوضوح على وجود عيوب وراثية -بدنية وروحية-.

ومن هنا يتضح لنا السر في أن الدين الإسلامي الحنيف يعتبر الصفات الرذيلة والمكبات الذميمة والتمادي في الإجرام في عداد الأمراض الخطرة.

فالخلق السيئ ليس سبباً للأمراض الروحية والعصبية فحسب، بل يؤدي أحياناً إلى إختلالات بدنية عظيمة، مما يؤدي إلى إصابة صاحب الأخلاق السيئة بأمراض جسدية، وهكذا.. ومن المؤسف له أن أكثر الناس في العالم يصرفون جل إهتمامهم على الجهات المادية فقط، غافلين عن الجهات المعنوية! ولهذا السبب بالذات فإنهم يتلقون الفضائل الخلقية والمثل الإنسانية والتقوى على أنها مثاليات ليس لها اهتمام، حتى أن البعض يفرضون أنفسهم في غنى منها.

لا تنحصر العيوب والعاهات التي تصيب الطفل في رحم الأم بالنوع البدني منها فقط، فكثيراً ما يتفق إصابة الطفل بعوارض وانحرافات روحية، فهي ليست ظاهرة بل كامنة، ولكن الأم هي التي أوجدت العوامل المساعدة لذلك الانحراف الكامن الذي لا يلبث -بعد الولادة- أن يظهر تدريجياً، فيكشف الزمن أسراراً عميقة كانت مكتومة في سلوك الفرد، فجميع تلك الإستعدادات تأخذ بالظهور إلى عالم الفعلية واحد تلو الآخر.

يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**الأيام توضح السرائر الكامنة**». وهكذا، فكما أن الأم المأسورة للإنحرافات الروحية والسيئات الخلقية والصفات الرذيلة تكون تربة مساعدة أيضاً لانحراف سلوك الطفل وتفكيره أيضاً، وتأخذ تلك الانحرافات الروحية بالظهور بالتدريج في الطفل. فإن الأفراد الذين يملكون إنحرافات وراثية موجودون في جميع طبقات المجتمع، ويمكن العثور عليهم بين الأغنياء والفقراء والمثقفين والعمال والفلاحين.

كثيرون هم الذين ينهزمون أمام المشاكل لأبسط حادثة، والمتلونون الذين لا يستقرون على حال، ولا يقفون على تصميم، التائهون في خضم الحياة، والكسالى الذين يشبهون الجماد في خمولهم وجمودهم.

والحساد الذين يكتفون من الحياة

(انظر: الطفل بين الوراثة والتربية)

إعداد / أبو ياسين الياسري





أسباب غفلة الأب

تواجد الأب أن يعتدي على حقوق الأسرة وحريتها أو يتناول للنيل من كرامتها، فيشعر الطفل من خلاله بالقوة فيمشي مرفوع الرأس متكلاً عليه.

كما تقع على الإنسان وظائف عديدة منها تشكيل الأسرة والانصياع لمسؤولية الأبوة والأمومة التي تبدأ عادة من خلال الزواج الذي لابد من أن يستند على الأهداف والمعايير الدينية. وسيولد جيل جديد من خلال استمرار عملية الزواج والتكاثر ليصبح أباً أو أمّاً في المستقبل.

لذا يؤكد الإسلام كثيراً على منزلة الأب ويحترمه ويضعه في المرتبة الثانية بعد الخالق جلّ وعلا. والسبب في ذلك حتى يكون جاهزاً لأداء وظيفته. ويرتبط الأب بولده من خلال طريقتين هما الوراثة والمحيط، ولابد من أن يكون حذراً جداً؛ لأهمية هذين الأمرين والصفات التي ستنتقل بواسطتهما إلى الولد. يحمل الطفل تصوراً خاصاً عن والده، فهو ينظر إليه على أنه الوجه الأبرز في الأسرة الذي يوفر المأكل والملبس والأمن ويعلم بكل شيء، ولذا فهو يحترمه كثيراً ويرغب بأن يكون مثله، ولهذا السبب ينبغي على الأب أن يحذر كثيراً ويهتم بتصرفاته.

(انظر: دور الأب في التربية)

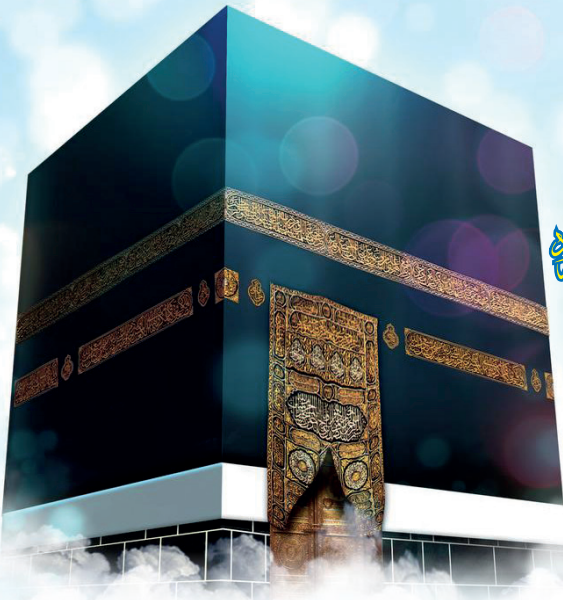
لماذا لا يهتم بعض الآباء بتربية أولادهم؟ ولماذا لا يستيقظون من نوم الغفلة إزاء هذا الأمر المهم والخطير؟

لقد ذكروا أسباباً عديدة لذلك، لكننا سنشير فيما يلي إلى بعض منها:

قد يكون الأب ضعيف الإرادة أو مصاباً بمرض أخلاقي أو جسدي.. أو لا يعتبر الأب موضوع التربية مهماً، بل يفكر بأنه سيقدم على هذا العمل في المستقبل.. أو قد يحمل الأب -بنفسه- أخلاقاً فاسدة، ويتّصف بالتحلل مما لا يؤثر كلامه في طفله.. أو أن تكون له مشاغل كثيرة فلا يتمكن من تربية أولاده.. أو يغيب كثيراً عن البيت فلا يستطيع الاهتمام بهذا الموضوع.. أو قد يكون كسولاً فيفتقر إلى الهمة في هذا المجال.

والمشكلة تكمن في دور الأب المهم في الأسرة لا سيما في الطفل الذي يحمل انطباعاً عن والده بأنه القادر دون غيره على توفير الأمن لأسرته، ولابد من اللجوء إليه وطلب حمايته عندما يتعرض هو أو باقي أفراد الأسرة لخطر معين. ويمكن للأب فقط أن يزرع الأمل في القلوب فيما لو حدثت أية مشكلة في المجتمع.

وينال الأب مديح الطفل؛ لأنه الأقوى في الأسرة والذي يقوم بتوفير حاجاته، ولا يحق لأي مخلوق في ظل



دعاء الإمام السجاد عليه السلام يوم عرفة

جاء في دعائه عليه السلام في يوم عرفة - الدعاء السابع والأربعين من أدعية الصحيفة السجادية - لحفظ الإمام المهدي عليه السلام ونصرته:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتِ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ وَالِانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَالْأَيْتَقَدُّمُهُ مُتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبِهَاءُ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَأَتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنِّهِ بِرُكْنِكَ الْإِعْزَّ وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ عِصْدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَمُدَّهُ بِجُنْدِكَ الْإِعْلَابِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ، وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَأَجُلْ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنْ بِهِ

الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّكْبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَأَمَحِّقْ بِهِ بُغَاةَ قُصْدِكَ عِوَجًا، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَانِكَ، وَأَيْسِطُ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنَفِينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ أَثَارَهُمُ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ، الْمُؤْتَمِّنِينَ بِإِمَامَتِهِمُ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ، الْمُتَنْظِرِينَ أَيَّامُهُمُ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنُهُمُ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِمَاتِ.

وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إعداد / علي الأسدي

هل يتكافح الكركم فيروس كورونا؟

الكركم له
خصائص مضادة للفيروسات

فهل يكافح فيروس كورونا؟

الاندماج مع الغلاف الفيروسي «لتعطيل» الفيروس، أو بتغيير عملية التمثيل الغذائي للخلايا لمنع دخول الفيروس.

وقد ثبت أن الكركمين يمنع تكاثر بعض أنواع الفيروسات، بما في ذلك فيروس حمى الضنك، والتهاب الكبد (B)، وفيروس (زيكا)، وقد وجد أن المركب يحتوي أيضاً على عدد من التأثيرات البيولوجية المهمة، بما في ذلك الأنشطة المضادة للورم والمضادة للالتهابات والمضادة للبكتيريا، وتم اختيار الكركمين لهذا البحث بسبب الآثار الجانبية المنخفضة وفقاً لمؤلف الدراسة.

ويأمل الباحثون الآن في مواصلة أبحاثهم في الجسم الحي، باستخدام نموذج حيواني لتقييم ما إذا كانت الخصائص المثبطة للكركمين يمكن رؤيتها في نظام أكثر تعقيداً.

وقال الدكتور (شيه) المؤلف الرئيسي للدراسة: «ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتقييم التأثير المثبط في الجسم الحي واستكشاف الآليات المحتملة للكركمين ضد فيروس (TGEV)، والتي ستضع أساساً للفهم الشامل للآليات المضادة للفيروسات وتطبيق الكركمين».

توصل بحث حديث إلى أن الكركمين، وهو المركب الطبيعي الموجود في الكركم، يمكن أن يساعد في القضاء على بعض الفيروسات، وأظهرت دراسة نشرت في مجلة علم الفيروسات العامة «General Virology»، أن الكركمين يمكن أن يمنع فيروس التهاب المعدة والأمعاء (TGEV)، -وهو فيروس تاجي ألفا مجموعة يصيب الخنازير- من إصابة الخلايا، وفي الجرعات العالية تم العثور على المركب أيضاً لقتل جزيئات الفيروس.

ولا توجد حالياً علاجات معتمدة لفيروسات (ألفا كورون)، وعلى الرغم من وجود لقاح ضد (TGEV) إلا أنه غير فعال في منع انتشار الفيروس.

ولتحديد الخصائص المضادة للفيروسات المحتملة للكركمين، قام فريق البحث بمعالجة الخلايا التجريبية بتركيزات مختلفة من المركب قبل محاولة إصابة الخلايا بفيروس (TGEV)، ووجدوا أن تركيزات أعلى من الكركمين قللت من عدد جزيئات الفيروس في مزرعة الخلايا.

ويقترح البحث أن الكركمين يؤثر على فيروس (TGEV) بعدد من الطرق: عن طريق قتل الفيروس مباشرة قبل أن يتمكن من إصابة الخلية، أو عن طريق

السعادة موجودة في داخلنا

عموماً نتيجة الأحداث الأليمة والفشل أو الشعور بالعجز تجاه تحقيق الأهداف، قد يقودنا ألياً إلى تحليل مسبباته وبالتالي إلى تقييم رذات الفعل السلبية التي تطرأ على سلوكنا بفعل تأثيراته، الأمر الذي يجعلنا نكون قناعات أكثر واقعية وفي حال اقتنعنا نتيجة التحليل المنطقي أن الحزن وما يتفرع عنه من رذات فعل غير سوية.

لذا فإن إدراك الإنسان الواعي ضرورة تحقيق هذه الأهداف، وعجزه عن ذلك بسبب الشعور بالنقص والخوف من تحمّل المسؤولية، يزيد من حزنه وقلقه، ويبعده عن الاحساس بشعور السعادة. وقد يتفاهم شعوره هذا في حال وجود ضغوطات تؤثر على توازن رؤيته نفسه، وإحساسه برؤية الناس إياه؛ والمعنيون بهذه الحالة النفسية، يشكلون -كما ثبت- نسبة لا يستهان بها من مختلف الفئات الاجتماعية، وتجمعهم صفات مشتركة في مقدماتها الميل إلى التصرف كمستضعفين.

ولعالجة هذا الواقع، ينصح الاختصاصيون المعنيين بالاعتدال تدريجاً على القيام بواجباتهم والعمل على اكتشاف قدراتهم الفردية التي تجعلهم يتساوون مع أقرانهم من حيث القوة والإرادة الحرة والمقدرة على تحمّل المسؤولية والشعور بالاطمئنان.

(انظر: استمتع بحياتك وعش سعيداً)

أريج الحسنی

من الشائع الاعتقاد أن السعادة في الحياة هي لحظات تصنعها الظروف الإيجابية، ومنها النجاح والكسب المادي والعلاقات الحميمة إلا أن الباحثين في خصائص الإنسان ومشاعره، يؤكدون عكس ذلك. والسبب -حسب رأيهم- هو أن السعادة الحقيقية هي في داخل كل منا، وأن الظروف الإيجابية التي تمدها بلحظات الفرح، لا تتحقق إلا من خلال إحساسنا بهذه السعادة، والعمل للوصول إليها وترجمتها بأساليب تتوافق مع شخصياتنا وطباعنا، والسؤال المطروح: أين نجد السعادة وكيف نصل إليها؟ لماذا لا نبحت عنها؟

- شعور مرتبط بالفكر: إن الشعور بالسعادة يرتبط مباشرة بالفكر والقدرات الكامنة من جهة، وبكيفية الاستفادة منها من جهة ثانية، وهذا يعود إلى نسبة معرفة الإنسان بنفسه وبمقدرته على التحكم بأفكاره، بالإضافة إلى مستوى رؤيته مرتبة وجوده في محيطه الاجتماعي، ومن هنا علينا الاعتقاد أن تحقيق السعادة ينبع من قرار نتخذه بملء إرادتنا وخصوصاً بعد التعرف إلى مسببات الحزن والفشل والإحباط وسواها من المشاعر السلبية.

- دور الشعور بالحزن: فإن الشعور بالحزن قد يشكل بحد ذاته طريقاً إلى السعادة الداخلية باعتباره حالة تعكس مفارقات الواقع، فهذا الشعور الذي ينشأ

زلاطة أم خليطة؟!



فسمع صوتاً من هنا وآخر من هناك، فقال الناس: أحسنت لقد أخرست الأطراف بحكمتك! فأخذ المختار يتحدث بحديث يهم أهل المنطقة، فانشغلوا كلهم معه، وكأنه لم يحدث أي جدال يُذكر! ولما أنهى المختار حديثه قام شخص فقال: أين جماعة الزلاطة، وأين جماعة الخليطة؟ سمعه الناس فانقسموا على قسمين: الشباب صار رأيهم إلى الزلاطة، والكبار صار رأيهم إلى الخليطة! أما الصبيان فصاروا يأتون إلى من يغيرهم أكثر ليكثر بهم جهته، فهم يذهبون حيث الإغراء بالحلوى والمال، فلا يهتمون بما يحدث!! قام المختار بعد ذلك وذهب إلى بيته فلحقه رجل، وقال له: مهلاً يا مختار، لقد رأيت ما حدث، فلماذا لم تقطع النزاع مثل ما فعلت في البداية، فأخشى أن يعم هذا النزاع كل أطراف المدينة؟ ردّ عليه المختار: لا تهتم ولا تقلق.. هذا نتيجة التعصب والفراع، فحين يتعصب المرء لشيء ويتفرغ له لا أحد يمكن أن يقف بوجهه! والأخطر من ذلك إذا تسلّح بالجهل وركب العناد!

كان قيصر يجلس في مطعم المدينة وأمامه صحن من الخضروات المقطعة، فقال له صاحب المطعم، صف هذا الصحن؟ قال: هذا صحن فيه خيار مقطّع الى جنب طماطم ولفل أخضر مع ورق من النعناع. ضحك بعض الزبائن! فقالوا له: ماذا تسمي هذا الغذاء الذي في الصحن؟ فقال لهم: خليطة! ضحكوا مرة أخرى، فقالوا: كنا نعلم أنك ستسميه خليطة! ثم اشتد الجدل وعلت الأصوات، أحدهم يقول زلاطة وآخر يقول خليطة! وكان مختار المنطقة ينظر إليهم جميعاً، فقال البعض للمختار: ادخل واقطع النزاع! فرد عليهم: انتظروا، لكل نزاع نهاية، وأريد أن أرى إلى أين سيصلون؟ استمر النزاع لنصف ساعة، ثم خفت الأصوات، عندها قام مختار المنطقة وأخذ يسأل أصحاب النزاع، قائلاً: هل ثبت الرأي على الزلاطة أو الخليطة؟ فاشتد النزاع مرة أخرى ثم سكتوا، فقام المختار مرة أخرى وسألهم ثانية، فتعالت الأصوات من جديد! ثم سرعان ما انخفضت، فقام المختار يسأل مرة ثالثة

سلامة أحيابك_بيدك



مهاً.. ضد كورونا !

✽ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

✽ زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ✽ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

✽ التحرير : الشيخ علي عبد الجواد ✽ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ✽ المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجوادي ✽ التصميم والإخراج : حيدر خير الدين